العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي

زهرة سليمان مفتاح رجب

عضو هيأة تدريس

جامعة بنغازي – كلية الآداب

Zuhra.regeb@uob.edu.ly

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، كما هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال نوع العنف الأسري (جسدي، نفسي، إهمال). استخدم مقياس العنف الأسري الذي قامت الباحثة ببنائه، ومقياس السلوك العدواني الذي أعده (مخلوف ،2015)، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب و طالبة من طلاب الصف الثالث الإعدادي في مدارس مدينة بنغازي، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى العنف الأسري والسلوك العدواني لدى أفراد العينة، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة التعرض للعنف الأسري، وكذلك لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة السلوك العدواني، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية دالة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن (الإهمال) أقوى منبئ بالسلوك العدواني.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري–السلوك العدواني–المرحلة الإعدادية.

المقدمة:

تحمل الأسرة مسؤولية خطيرة تجاه المجتمع باعتبارها أول مجال تربوي يوجد فيه الطفل ويتفاعل معه، ففيها يتلقى العادات والتقاليد والقيم، ويتعلم التعاون والتضحية والوفاء والصدق والعطف على الآخرين واحترامهم (عامر،2008) .

فالعلاقة الإيجابية بين الوالدين والأبناء وبخاصة المراهقين تساهم في التنشئة السوية للأبناء، وعليه فالجو العاطفي للأسرة المفعم بالعطف والحنان والتسامح والمودة من أهم العوامل التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، وتساعد على تنمية استعداداته وقدراته النفسية والعقلية في جميع مراحل حياته وخاصة المراهقة (مقحوت، 2014).

كما يتأثر النمو النفسي(الانفعالي) والنمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، فما يوجد في تلك البيئات من تقاليد وعادات وميول يؤثر في المراهق، ويوجه سلوكه، ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيط عملية سهلة أو صعبة (العيسوي، 2000).

ولكن قد لا تقوم الأسرة بالضرورة بما هو واجب عليها تجاه أبنائها، وذلك إما نتيجة لأسباب تتعلق بأفرادها أو أسباب أخرى مجتمعية، تكون نتيجة للتغيرات العديدة ذات الصلة بطبيعة الحياة المعاصرة، لذلك نلاحظ نشأة صور جديدة ومتغيرة من المشكلات التي تواجه الأسرة مثل العنف الأسري (ال سعود، 2005).

ويعتبر العنف ظاهرة سلوكية قديمة عرفتها المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، فقد ارتبطت بتاريخ المجتمعات منذ زمن هابيل وقابيل، والعنف بوصفة ظاهرة سلوكية سواء في بعدها الفردي أو الاجتماعي؛ فعل يتدرج تحت أنماط السلوك العدواني وغير السوي (غزوان، 2015).

حيث يشير مفهوم العنف الأسري _بوجه عام _ إلى سوء معاملة شخص لشخص آخر J تربطه به علاقة وثيقة مثل العلاقة بين الزوج والزوجة، وبين الآباء والأبناء، وبين الأخوة، وبين الأقرباء بوجه عام، ويتداخل مفهوم العنف الأسري مع مفاهيم كثيرة مثل العنف المنزلي أو سوء معاملة الأطفال التي تشترك في المعنى الذي أشرنا إليه، وتقع أعمال العنف الأسري ضد الأطفال غالباً من ممارسات العنف من الأب أو الأم، أو ممن يقوم بدورهما في حالة غياب أحدهما أوكليهما (لياس وبن تروش، 2017).

و تعد طريقة التربية وأسلوب التعامل مع الأبناء من أهم المؤثرات في وجود العنف الأسري، فمنذ بداية تربية الأطفال يجب الاهتمام والتركيز على الجانب النفسي للطفل؛ لأن طريقة المعاملة في الصغر تنعكس بشكل كبير وواضح على معاملته للآخرين في الكبر، لذلك كان من أخطر أساليب التربية القسوة في المعاملة من قبل الأهل، وذلك على خلاف توجيهات رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ القدوة الحسنة في الرفق والرحمة واللين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قبل رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ الحسن بن علي وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ: الأَقْرَعُ إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ _ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ ثُمَّ قَالَ: مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرحم". وقوله _ صلى الله عليه وسلم _: "إن الرفق لاَ يَكُونُ فِي شَيء إِلاَّ زانه، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شيء إِلاَّ شَانَه".

ولذلك فإن الأسرة التي تعامل أبناءها بالقسوة والتحكم تكون شخصية غير سوية، ولا تعرف إلا أسلوب العنف، وبالتالي تخلق شخصية عدوانية سيئة التوافق، ولهذا وجب الاهتمام وتركيز الضوء على أساليب

التربية، حيث أصبح من المسلم به لدى الباحثين أن هذه الأساليب السوية / اللاسوية تترك آثارًا سلبيةً وإيجابية على شخصية الأبناء.

ويرى باندورا أن السلوك العدواني متعلم يحدث عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الأشخاص المهمين في حياة الفرد؛ مثل: الوالدين، والأقران، والمدرسة، بالإضافة إلى وسائل الإعلام، فالكثير من الدراسات تبين أن ملاحظة السلوك العدواني تزيد من احتمالية أن يصبح الملاحظ _أيضًا_ عدوانيا، خاصة عندما يكون السلوك وسيلة فاعلة في الحصول على الرغبات والأهداف (النجداوي و كفاوين، 2015).

فالأنماط المختلفة من السلوك العدواني تتكون من خلال التنشئة العائلية، فالأبناء الذين تكثر مواجهتهم للإحباط في المنزل تنشأ عندهم دوافع واستجابات عدوانية قوية. وقد ذكر (ستور) أن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه دائما، يصبح كذلك نتيجة الإحباط. بينما أشار (ماكورد) إلى أن العدوانية الحادة مرتبطة بالبيئة من خلال التعرض للإيذاء من أحد الوالدين أو كليهما، أو إحساس الوالدين نفسهما بالفشل واختلاف الوالدين في أسلوب تربية الأبناء (محمد و خلف، 43:2010).

كما يكثر انتشار السلوك العدواني بين تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية, ويمثل هذا السلوك مظاهر كثيرة، منها: التهريج، والتخريب، والاحتكاك بالمعلمين، وعدم احترمهم، والعناد، والتحدي، وتخريب أثاث المدرسة والفصل ومقاعد الدراسة، وإهمال متعمد لنصائح المعلم ومقاطعته، واستخدام ألفاظ بذيئة...إلخ وترجع تلك السلوكيات إلى عدة عوامل، منها: الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي، أو حب الوالدين والمبالغة في تقييد الحرية والتدخل في الشؤون الخاصة، بالإضافة إلى توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه المراهقون جراء غضب الوالدين لأتفه الأسباب (زيدان، 1982).

وهذا ما توصلت إليه دراسة (إبراهيمي وإبراهيمي،2014) أن المراهقين يمارسون السلوك العدواني بأشكاله اللفظي والمادي، حيث يرجع السلوك العدواني لدى المراهقين إلى عدة عوامل تربوية، أهمها المحيط المدرسي والمعاملة الأسرية. وكذلك أشارت دراسة (شرف' و بن تروش،2017) بأن معاملة الوالدين المعنفة تؤدي إلى تكون سلوك عدواني موجه نحو الآخرين، يظهر في التعامل العنيف والمستمر في كل تصرف، وهذا ما أكدته دراسة (yizhen, junxia, yan, jun,2006) التي أظهرت أن أنماط التربية والعلاقات الشخصية بين الطلاب كانت مرتبطة بشكل كبير بالسلوك العدواني للأطفال والمراهقين، وأن أنماط التربية والصراعات الأسرية والعلاقة مع المعلم، وجماعة الأقران من أكثر العوامل المرتبطة بالسلوك العدواني.

كما أشارت دراسة (الصوفي و الهاشمي،2012) إلى أن الطلبة يتعرضون للعنف الأسري الجسدي، والنفسي، والإهمال، بدرجات مختلفة. وبينت دراسة (contersa & can ,2016) أن الأطفال الذين تعرضوا لمستويات عالية من العنف المنزلي قاموا بسلوكيات عدائية تجاه والديهم ، كما توصلت دراسة (الشيخ،2010) إلى أن إهمال (الأبناء) و أسلوب رفض الأب من أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالسلوك العدواني، وأشارت دراسة (أسماء،2014) و (علي،2017)، و (Widom,1989) إلى أن الأشخاص الذين تعرضوا للإساءة والإهمال الأسري لديهم معدلات أعلى في عدد التوقفات المتعلقة بالقيام بجرائم العنف، كما أفضت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى أفراد العينة.

ونظرا للتداعيات السلبية لظاهرة العنف الأسري على سلوك الأبناء وشخصياتهم المستقبلية كضعف الثقة في النفس، ,الشعور بالإحباط، والعدوان، والقلق، وغيرها من المشكلات التي تكون عواقب للعنف الأسري، وخاصة في مرحلة المراهقة، التي تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي مرحلة فاصلة من الناحية النفسية والاجتماعية، حيث تتأثر شخصيته وما ينبغي أن يكون عليه بكل الخبرات والمواقف التي مر بها في المراحل السابقة، لذلك فالأسرة لها دور كبير في تشكيل شخصية الأبناء، بالإضافة إلى دور المؤسسات التعليمية والتربويين في الاهتمام بهذه المرحلة العمرية؛ و ذلك لإعداد جيل قادر على قيادة البلاد في كافة المجالات العلمية و التقنية و الإنتاجية، وعليه فالدراسة الحالية تهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين العنف الأسري الممارس على الأبناء والسلوك العدواني لديهم.

تحديد مشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة مما يأتي:

1. نتائج التقارير والدراسات والبحوث التي أشارت إلى انتشار العنف بشكل عام، والعنف الأسري بشكل خاص، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، ففي دراسة للأمين العام للأمم المتحدة تبين من عرض عام لدراسات أجريت في 21 بلداً أن نسبة تصل إلى 36 %من النساء و29% من الرجال أفادوا بأنهم تعرضوا للانتهاك الجنسي في أثناء طفولتهم. ويقدر أن275 مليون طفل في العالم يشهدون العنف المنزلي سنوياً، وكذلك دراسة (الكساب و عشا، 2013)؛ و (علي،2017)، و(الشيخ،2010)، ودراسة (غزوان،2015) التي أشارت إلى ارتفاع نسبة العنف حيث بلغت نسبة العنف في عينة الدراسة 44%، ودراسة (حمادة،2010) التي أشارت إلى شيوع سوء معاملة الوالدين

بنسبة 69% ودراسة (السويطي،2012) التي أظهرت نتائجها أن الأطفال يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، والإهمال) بدرجات مختلفة.

2. ما أشارت إليه الدراسات من انتشار للسلوك العدواني، حيث أشارت دراسة (علي،2017؛ دحلان،2003؛ الصوفي والمالكي، 2012)، إلى أن نسبة شيوع السلوك العدواني كانت عالية، وكذلك توصلت دراسة (المرشدي ونصار،2018) إلى ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
3. الأحداث التي مرت بها ليبيا عام 2011م، والتي أدت إلى تغيرات عديدة ذات صلة بطبيعة الحياة، مما أثرت على نواحٍ عدة، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، وما ترتب عليها من أزمات في المحيط الأسري، وهذا ما أشارت إليه دراسة(غزوان،2015)، تزداد درجة تعرض الطفل للعنف الأسري كلما زادت مشاكل الأسرة .
4. ما رُصِدَ من خلال زيارات ميدانية جرى فيها استطلاع آراء عدد من المتخصصين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين في مدارس المرحلة الإعدادية، من وجود للسلوك العدواني بأشكاله المتعددة، سواء المادي أو المعنوي، بالإضافة إلى وجود حالات من العنف الأسري تحدث داخل المدرسة، وذلك عندما يبلغ ولي الأمر عن ما قد فعله ابنه من سلوكيات عدوانية اتجاه زملائه، أو بسبب معرفة الأب بتدني تحصيل الابن.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طلاب الصف الثالث أعدادي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف والمتمثلة في:

1. التعرف على مدى انتشار العنف الأسري بين طلاب الصف الثالث الإعدادي.
2. التعرف على مدى انتشار السلوك العدواني بين طلاب الصف الثالث الإعدادي.
3. التعرف على الفرق بين طلاب الصف الثالث الإعدادي على مقياس العنف الأسري .
4. التعرف على الفرق بين طلاب الصف الثالث الإعدادي على مقياس السلوك العدواني.
5. التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.

6. التعرف على أكثر أنواع العنف الأسري (الجسدي، المعنوي، الإهمال) قدرة على التنبؤ بالسلوك العدواني لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية هذه الدراسة في مجموعة النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على ظاهرة العنف الأسري ضد الأبناء، الذي يتسبب بأزمات عديدة تستمر معهم للكبر، وتتحول _لا إرادياً_ إلى سلوك مستقبلي متوارث، وقد يبقى راسخا لديهم مدى الحياة، وذلك _بلا شك_ يهدد أمن المنظومة المجتمعية المتمثلة في الأسرة.
- إرشاد الأهل إلى خطورة ممارسة العنف الأسري الذي يؤدي إلى اضطرابات سلوكية عند الأبناء، وخاصة السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين في المدرسة أو خارجها.
- أهمية المرحلة العمرية للطلبة، وهي مرحلة المراهقة التي تشهد نمواً من النواحي الانفعالية والاجتماعية والمعرفية والجسمية، فالعنف يؤثر في الطالب من مختلف النواحي.
- يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تفيد الباحثين والدارسين في العنف الأسري والسلوك العدواني في البيئة الليبية، كما تفيد المختصين النفسيين والتربويين في وضع برامج التدخل الإرشادي؛ لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المراهقين.

مصطلحات الدراسة:

التعريف النظري للعنف الأسري: "هو كل فعل يصدر عن أحد، أو بعض أعضاء النسق الأسري، نحو بعضهم أو نحو الآخرين؛ بهدف إلحاق الأذى، أو الضرر المادي أو المعنوي، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبشكل واضح أو مستتر، مع توفر عنصر القسوة وممارسة القوة؛ لإلحاق الأذى بالمستهدفين من العنف"(الكعبيى، 2013: 265).

وتعرف الباحثة العنف الأسري بأنه استقواء أحد أفراد الأسرة على فرد آخر فيها، مسببا له أذىً أو ألمًا قد يكون جسديًّا، أو نفسيًّا، وذلك وفق نوع العنف المستخدم، سواء أكان جسديًّا كالضرب، والرفس، والحرق، أو استخدام آلات حادة، وقد يكون عنفًا معنويًّا مثل: العبوس في الوجه، أو حرمانه من التواصل الاجتماعي مع الآخرين، أو إجباره على القيام بأشياء لا يحبها، أو الترهيب بالحرمان مما يحب، و الشتم والسب أمام

الآخرين، وأخيرا فقد يتمثل العنف الأسري في الإهمال وعدم المبالاة، وذلك بعدم الاهتمام بالشخص المعنف في عدة جوانب؛ كالجانب التربوي والتعليمي، الجانبي الجسمي والصحي، والجانب النفسي والاجتماعي.

تعريف العنف الأسري إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن مجموعة العبارات الواردة في مقياس العنف الأسري.

التعريف النظري للسلوك العدواني: يعرف بأنه" سلوك متعلم، يحدث نتيجة ما يتعرض له الفرد ،سواء في البيئة الأسرية أو غيرها، ويظهر على شكل إيذاء الذات أو إلحاق الضرر بالآخرين أو الممتلكات"(شرفة و بن تروش، 2017: 200).

وتعرف الباحثة السلوك العدواني بأنه سلوك مكتسب نتيجة الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يمر بها الفرد من خلال البيئة التي يتواصل ويتفاعل فيها مع الآخرين، وهذا السلوك مضر، وقد يكون خطيرًا ويتسبب بأضرار مادية ومعنوية، وهذا الضرر قد يكون موجهًا نحو أشخاص أو ممتلكات.

تعريف السلوك العدواني إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك العدواني.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية :تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة على المدارس الإعدادية في مدينة بنغازي.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي2018–2019.

الحدود الموضوعية: إبراز العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولا: العنف الأسري:

يعرف العنف الأسري بأنه: "الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص، الذي يحدث تأثيرا أوضررًا ماديا أو معنويا يعاقب عليه القانون، ويرتبط بالعنف معانٍ عديدةٌ وشبيهةٌ منها: الإساءة، والضرر، والإيذاء فالعنف سواء أكان سلوكا أم فعلا يعد عملا عدائيا متعمدا، يقصد به إلحاق الأذى والضرر الجسدي والنفسي، يقوم به فرد يتميز بالقوة .وبهذا يشير العنف إلى سيطرة شخص قوي على شخص ضعيف داخل الأسرة، وإلحاق الأذى به سواء أكان جسديا أم نفسيا أم جنسيا أو إهمالا (السويطي، 2012: 283).

موقف الإسلام من العنف:

حرص الإسلام كل الحرص في عقيدته وشريعته على أن تقوم العلاقات الاجتماعية بين الناس على التعاون والبر والتقوى، لا على الإثم والعدوان ، فقد وردت نصوص كثيرة من الكتاب والسنة تحث على حسن المعاملة بين الناس، سواء في محيط الأسرة أو في المجتمع ، وتنهى عن الظلم والعدوان وذلك، في قوله تعالى :﴿ **يَا أَيُّهَا الذين آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلاَ تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللّهَ الذي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾ (المجادلة آية9) وقوله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِ وَالتَّقْوَى وَ لاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائدة آية 2) ففي هاتين الآيتين أمر إلهي بالتعاون على البر والتقوى، ونهي عن التعاون على الإثم والعدوان؛ وذلك لتسود روح المحبة المبنية على المنهج الإسلامي الصحيح بين أفراد المجتمع (المطيري، 2006) .

يتضح من خلال الآيات السابقة موقف الإسلام من العنف والعدوان، ونبذه للعنف بجميع أشكاله وألوانه، والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يؤدي بنا إلى العنف وللعدوان؛ مثل السخرية، والاستهزاء، والتنابز بالألقاب؛ وذلك لما تسببه من مشاعر غضب وتوتر وحقد، تقود إلى الاعتداء الجسدي على الشخص المعتدي.

ثانيا: السلوك العدواني والنظريات المفسرة له:

يعتبر السلوك المحدد الأساسي لكل شخصية إنسانية، فمن خلال السلوك يمكن أن نصنف الأفراد إلى شخصيات سوية وأخرى منحرفة، فالعدوان أصبح ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقصورا على الأفراد، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات.

النظرية البيولوجية: ترى هذه النظرية أن سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص أساسا، حيث تركز على بعض العوامل البيولوجية التي تحث على العدوان؛ كالصبغات والجينات الجنسية، والهرمونات، والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية، والأنشطة الكهربائية في المخ، كما تشكل القوة العضلية عاملا آخر في التأثير على العدوان (أبوقورة، 1996).

النظرية السلوكية: يرى السلوكيون أن الفرد يولد مزودا باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته، وتقوم الأسرة بدور كبير من خلال عملية التنشئة في تشكيل تلك الاستعدادات، ولا يوجد اختلاف بين طريقة اكتساب السلوك السوي وطريقة اكتساب السلوك المرضي، إذ إن العملية الرئيسية في كلتا الحالتين هي عملية تعليم، وعملية تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات معينة. فالفرد يولد ولديه حاجات بيولوجية متعددة، وأن الخبرات الناشئة عن إشباع هذه الحاجات تعتبر مصدرًا للتعلم، وأن الأسرة بكل ما فيها من متغيرات، وما

تتبعه من أساليب التنشئة وراء كل ما يتعلمه الطفل (مقحوت، 2014). وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين:

نظرية الإحباط: وترى نظرية (الإحباط – العدوان) أن العدوان عادة ما يكون نتيجة الإحباط، وأن تعرض الفرد للإحباط وخبرات الفشل المتكررة يؤدي إلى العدوان بأي شكل من الأشكال، وتبعا لهذه النظرية، تستبدل الغرائز بالدوافع بوصفها عوامل داخلية محددة للعدوان، التي تعتبر استجابات ذات احتمالية عالية لأوضاع الإحباط. فالإحباط يحث دافع العدوان، الذي بدوره يحول السلوك ليميل إلى إيذاء الآخرين أو تخريب ممتلكاتهم (الصوفي و المالكي، 2012) .

نظرية التعلم الاجتماعي: تقوم هذه النظرية على أن معظم السلوك العدواني يكون تعلّمه من خلال الملاحظة والتقليد، وأن هناك ثلاثة مصادر رئيسية للتأثير التي من خلالها يتعلم الطفل السلوك، وهي: التأثير الأسري، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون. كما تفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني لا يتشكل فقط من خلال التقليد والملاحظة، ولكن _أيضاً_ من خلال تعزيز السلوك العدواني العنيف. كما ربطت هذه النظرية بين السلوك العدواني والشعور بالإحباط (المريخي، 2013)

الأسرة وتدعيم نزعة السلوك العدواني:

– شعور الطفل منذ صغره بأنه غير مرغوب فيه من والديه، وأنه يعيش في جو أسري عدائي بالنسبة لمعاملة والديه له.

– للآباء دورُ كبيرُ في اكتساب الأطفال السلوك العدواني، من خلال محاكاة الأبناء أو تقليدهم للاستجابات العدوانية التي تصدر عن الآباء، فالطفل الذي يشاهد أباه يحطم الأشياء من حوله عندما ينتابه الغضب يقوم بتقليد هذا السلوك.

– إن الآباء الذين كانوا يشجعون أبناءهم على المشاجرة مع الآخرين، وعلى الانتقام ممن يعتدي عليهم، للحصول على مطالبهم بالقوة والعنف، تكون درجة العدوانية لديهم أكبر من درجة العدوانية عند الذين لم يشجعهم آباؤهم على السلوك العدواني بأي شكل من الأشكال.

– إن العدوانية لدى الأطفال ترتبط إيجابياً بشدة القسوة في العقاب والرفض وعدم التقبل وعدم الرضا من جانب الأم عن السلوكيات التي تصدر من الأبناء (سلمى،2015).

نظرية التحليل النفسي للعدوان: يرجع أصحاب نظرية التحليل النفسي العدوان إلى كونه غريزة فطرية، ويعرف على أنه " غريزة المقاتلة" ، حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها، وقد افترض فرويد

أن اعتداءات الإنسان على نفسه أو على غيره سلوك فطري غير متعلم، تدفعه إليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي. ويرى فرويد أن البشر كائنات بيولوجية، دافعهم الرئيسي هو إشباع حاجات الجسد، والإنسان مخلوق موجه نحو اللذة، تدفعه الغرائز التي تدفع الحيوانات، وقد عدد فرويد غرائز الحياة) أهمها الجنس) وغرائز الموت (أهمها العدوان)هي التي تسير الحياة، وبالنسبة لغرائز الموت نجد أن فرويد يرى أنها وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتال، لذا عد غرائز الموت غرائز فطرية، لها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي (علي،2017).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (**الشيخ،2010**) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين والسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد. واستخدم مقياس أساليب معاملة الوالدين كما يدركها الأبناء، ومقياس السلوك العدواني، على عينة مكونة من (400) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بالطريقة العشوائية الطبقية. وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب معاملة الوالدين كلها تتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائية. ولا توجد فروق دالة إحصائيًا في تلك الأساليب جميعها تبعًا لنوع التلميذ. ووجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين أسلوب تقيد الأم والسلوك العدواني المباشر والعدوان اللفظي، كما توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين أسلوب رفض الأب والسلوك العدواني اللفظي، كما توجد أساليب تقيد الأم ورفضها ورفض الأب وتقيده وإهمال التلاميذ (الأبناء).

دراسة الصوفي والهاشمي(2012) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر ومعاملة الوالدية لدى الأطفال. وقد استخدم مقياس التنمر، ومقياس أساليب معاملة الوالدية إعداد(العتابي،2001) على عينة مكونة من (200) تلميذ اختيروا عشوائيا، واختيرت عينة أمهات التلاميذ أنفسهم، وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب معاملة الوالدية دالة إحصائيا، وأن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد الإهمال أو التساهل أو تسلط الوالدين.

دراسة السويطي(2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء، وعلاقته بالشعور بالأمن. واستخدم مقياس(ماسلو) للشعور بالأمن لدى المراهقين والمراهقات، ومقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء على عينة مكونة من (99) طالباً، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري بدرجات مختلفة، حيث إن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الأولى، كما توصلت إلى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضا لأشكال العنف الأسرى من الإناث.

دراسة هادي وعبد النبي (2013) هدفت الدراسة إلى قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وشمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (600) طالبة، اختِيرنْ بطريقة عشوائية، وبعد جمع البيانات توصل البحث إلى النتيجة الآتية: انخفاض مستوى العنف لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

دراسة أسماء(2014) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني للطفل وسوء معاملة الأم اللفظية والإهمال، ومعرفة الفروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني، استخدم مقياس السلوك العدواني للأطفال، ومقياس إساءة معاملة الوالدين للطفل على عينة مكونة من (65) طفلًا تراوحت أعمارهم بين (11–13) سنة، وتوصلت إلى: وجود علاقة ارتباط ذات دالة إحصائيا بين الإساءة اللفظية الوالدين والإهمال والسلوك العدواني لدى الأطفال، وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لدى الأطفال لصالح الذكور.

دراسة النعاس والطالب (2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على معدلات انتشار السلوك العدواني للمرحلة الابتدائية في مدينة مصراتة. استُخدِم مقياس السلوك العدواني من إعداد آمال عبد السميع أباظة، على عينة مكونة من(156) طالبًا. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في العدوان البدني والعدوان على الممتلكات، في حين توجد فروق دالة بين الجنسين، والدرجة الكلية لدى الذكور أعلى من الإناث في العدوان اللفظي والعدوان الذاتي، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والأثاث على المقياس كله.

دراسة النجداوي و كفاوين(2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب السلوك العدواني عند طلبة المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحثان المنهج النوعي من خلال استخدام أداة المقابلة الجماعية مع (35) طالبا بوصفها عينة قصدية ممن يمارسون سلوكيات عدائية متفاوتة. بينت نتائج الدراسة أن وسائل تربية الطفل غير الفعالة أثرت في إثارة سلوكيات عدائية مختلفة عند الأطفال. وأن السلوك العدواني عند الأطفال هو طريقة للتعبير عن رفضهم للقيد الطبقي من الفقر، الذي حدد علاقتهم مع المعلمين، الذين تعاملوا معهم بدونية، وعملوا على تقييد حريتهم، وأظهرت نتائج الدراسة _أيضا_ أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم.

دراسة سليمة ومحمد (2017) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. واستخدم مقياس العنف الأسري، ومقياس السلوك العدواني على عينة مكونة من (100) تلميذٍ وتلميذةٍ. وبينت الدراسة وجود علاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني، ووجود فروق

بالنسبة للعنف الأسري والسلوك العدواني باختلاف المستوى التعليمي للوالدين، وتوجد فروق بين التلاميذ في العنف الأسري والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

دراسة علي (2017) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية. استخدم مقياس العنف الأسري الذي قامت الباحثة ببنائه، ومقياس السلوك العدواني الذي أعده (إبراهيم)على عينة مكونة من 711 طالبة من المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود عنف أسري لدى أفراد عينة البحث، ووجود سلوك عدواني لديهم أيضا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى أفراد العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن المقارنة بينها في بعض الجوانب الرئيسية؛ مثل: الأهداف، وحجم العينة، والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة، على النحو الآتي:

الأهداف: تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة وأهدافها، فبعضها يهدف إلى قياس العنف الأسري، وبعضها إلى معرفة العلاقة بين العنف وسوء معاملة الوالدين بمتغيرات عديدة كالتنمر، والسلوك العدواني، والتوافق النفسي، وبعضها الآخر هدفت إلى التعرف على معدلات انتشار السلوك العدواني ومدى انتشاره، وعلاقته بمتغيرات أخرى.

العينات :تنوعت عينات الدراسات السابقة من حيث المرحلة التي شملتها الدراسة (الابتدائية، والإعدادية، والثانوية) إلا أن أغلبها تناول المرحلة الإعدادية مثل الدراسة الحالية.

المنهج: لوحظ أن دراسة واحدة فقط استخدمت المنهج النوعي، أما باقي الدراسات السابقة فاستخدمت المنهج الوصفي، وأما الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

الأدوات: اختلفت الدراسات السابقة في استخدام الأدوات المناسبة لجمع بياناتها، بعض الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة، والبعض قام ببناء مقاييس تتناسب وأهداف البحث، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس العنف الأسري بعد بنائه وذلك بالاستعانة ببعض المقاييس التي وردت في الدراسات السابقة، وكذلك اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس جاهز فيما يتعلق بالسلوك العدواني.

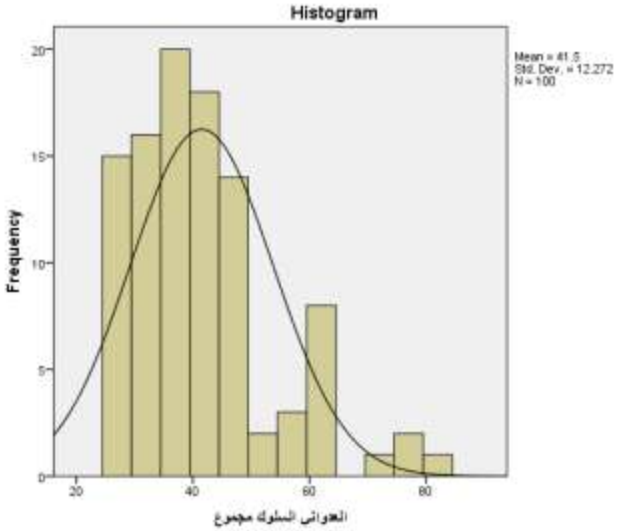
الوسائل الإحصائية: تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية، فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة: تحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون، T–test منها الاختبار التائي، أما البحث الحالي فقد اعتمد على الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف البحث.

الخلاصة أن الدراسات السابقة اهتمت بالتعرف على العنف الأسري أو السلوك العدواني وعلاقته بمتغيرات أخرى، في حين أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على مدى انتشار العنف الأسري والسلوك العدواني، وكذلك التعرف على العلاقة بينهما، بالإضافة إلى محاولة التعرف على نوع العنف الأسري الذي يمكننا من التنبؤ بالسلوك العدواني.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة: تكون من جميع مدارس الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي داخل مدينة بنغازي، لذلك شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الصف الثالث الإعدادي في المدارس العامة بمدينة بنغازي، للعام الدراسي 2018\2019م.

عينة الدراسة: تم اعتماد العينة غير الاحتمالية ، والعينات غير الاحتمالية أنواع من بينها العينة المتاحة ؛ ولقد لجأت الباحثة لمثل هذا النوع من العينات بسبب عدم تمكن الباحثة من الحصول على قوائم بأعداد الطلبة أثناء فترة تطبيق أدوات الدراسة نتيجة لعدم الانتهاء من حصر الأعداد النهائية للطلبة المسجلين في الصف الثالث الإعدادي ، وعلية فإن الباحثة لجأت للعينة المتاحة بعد التأكد من شروط اعتدالية التوزيع الطبيعي حيث بلغت نسبة اختبار التوزيع الطبيعي (sk) (1.28) وبما أن هذه النسبة تقع ضمن المدى +3≤ sk –3≤ هذا يدل على أن توزيع العينة يتبع التوزيع الطبيعي، كما تم موازنة عدد أفراد العينة حيث بلغ عددها (100) طالبا وطالبة ،(50) طالبا و(50) طالبة ، وراعت في ذلك شروط الأساليب البارامترية وهو أن يتعدى حجم العينة n > 30 .



منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحلل بياناتها، ويبين العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها.

أدوت الدراسة: لتحقيق أغراض الدراسة استُخدم مقياسان لجمع بيانات الدراسة، هما:

مقياس العنف الأسري: بني المقياس من أجل التعرف على أشكال العنف الأسري لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي، وقد تكونت أداة الدراسة من (28) فقرةً، موزعة على ثلاثة أبعاد: بعد العنف الجسدي (8) فقرات، وبعد العنف المعنوي (11) فقرة، وبعد الإهمال(اللامبالاة) (9) فقرات، وقد اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على مراجعة الدراسات السابقة؛ للاستفادة من الأفكار الواردة في المقاييس والأطر النظرية.

صدق المقياس:

أولا: صدق المحتوى للتحقق من صدق الأداة: استخدمت طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين، حيث وزع الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس، وطلب منهم تقدير مدى مناسبة فقرات المقياس للمجالات التي يشتمل عليها، وفي ضوء آراء المختصين أُبقيَ على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80%، وبناء على ذلك عُدّلت صياغة عدد من الفقرات، وحُذفت فقرة واحدة لم تحصل على نسبة اتفاق كافية، وبهذا يكون المقياس مؤلفًا من (28) فقرة في صورته النهائية موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية : بعد العنف الجسدي، وبعد العنف المعنوي، وبعد الإهمال(اللامبالاة) .

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول(1): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس العنف الأسري والمتوسط الكلي للمقياس.

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
1	.525**	10	.599**	19	**.344**
2	.530**	11	.442*	20	**.508****
3	.704**	12	.505**	21	**.706****
4	.650**	13	.565**	22	**.497****
5	.578**	14	.645**	23	**.676****
6	.574**	15	.392*	24	**.078**

7	.580**	16	.531**	25	**.485****
8	.713**	17	.443*	26	**.215**
9	.539**	18	.521**	27	**.570****
				28	**.496****

ويوضح جدول(1) أن جميع فقرات المقياس تتمتع بمعاملات صدق مقبولة، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 05$). ومستوى الدلالة ($\alpha \leq 01$) باستثناء الفقرة (24) لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، لذلك حُذفت ليصبح المقياس بصورته النهائية مكونًا من (27) فقرة، بدلاً من (28) فقرة.

كما قُدّرَ معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد كانت جميعها قيما دالة عند0.01 ، 0.05 إذ تراوحت هذه القيم بين 0.61 إلى 0.85 للبعد الأول، ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، و0.29 إلى 0.79 للبعد الثاني، ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05)، و0.33 إلى 0.71 للبعد الثالث، ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) ويوضح ذلك الجدول الآتي.

جدول(2): معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

بعد العنف الجسدي		بعد العنف المعنوي		بعد الإهمال	
العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	**معامل الارتباط**
1	.616**	9	.664**	20	**492****
2	.676**	10	.772**	21	**.653****
3	.857**	11	.607**	22	**.631****
4	.752**	12	.292	23	**.711****
5	.848**	13	.661**	25	**.495****
6	.727**	14	.792**	26	**.338**
7	.785**	15	.344	27	**.603****
8	.842**	16	.588**	28	**.564****
		17	.402*		
		18	.516**		
		19	.536**		

بالإضافة لذلك قُدّر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت أغلبها قيما مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة0.01، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (3): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري.

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
البعد الأول	.802**	**0.01**
البعد الثاني	.864**	**0.01**
البعد الثالث	.885**	**0.01**

ثانيا: ثبات المقياس :قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة بلغت(30) طالبًا وطالبة من طلاب مدرسة طليطلة الإعدادية (ذكور) ومدرسة أبيّ بن أبي كعب (إناث) بطريقتين، هما:

1. **طريقة ألفا – كرونباخ** حيث حُسِبَ ثبات مقياس العنف الأسري بأبعاده المختلفة باستخدام معادلة الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha ، وقد بلغت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة لمقياس العنف الأسري الكلي والمجالات الفرعية كما هو مبين في الجدول(4):

جدول (4) :معاملات الثبات لمقياس العنف الأسري الكلي والأبعاد الفرعية.

البعد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
البعد الأول	8	**.880**
البعد الثاني	11	**.796**
البعد الثالث	8	**.677**
الثبات الكلي للمقياس	27	**.898**

ويتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لأبعاد: العنف الأسري الجسدي، والمعنوي، والإهمال على الترتيب: (0.880، 0.796، 0.677)، كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس(0.989)، وهذه المعاملات تعتبر مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

2. **طريقة التجزئة النصفية:** استخدمت طريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون، وجثمان لتقدير معامل ثبات أبعاد المقياس، والثبات الكلي للمقياس، ويوضح الجدول الآتي نتائج ذلك.

الجدول (5): ثبات مقياس العنف الأسري بطريقة التجزئة النصفية.

الأبعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جثمان

الجسدي	8	0.763	**0.852**
المعنوي	11	0.638	**0.725**
الإهمال	9	0.397	**0554.**
الثبات الكلي للمقياس	27	848.	**911.**

مقياس السلوك العدواني: تبنت الباحثة مقياس السلوك العدواني الذي أعده (مخلوفي ،2015)، حيث تكون المقياس من (28) عبارة، وقد تراوحت الإجابة عن جميع الفقرات بين: كثيرا(أربع درجات)وقليلا (ثلاث درجات)، وأحيانا(درجتان)، ونادرًا(درجة واحدة)، كما قام معد المقياس باستخراج صدق البناء للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط الداخلي بين (0.35) إلى (0.75)، وحسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين النصفين بين (0.75–0.88) ، أما ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ فكانت (0.89) ،وهي معاملات ثبات مرتفعة.

إجراءات الباحثة في التحقق من صدق مقياس السلوك العدواني وثباته: –

حسب ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام معادلة الثبات ألفاكرونباخ، وبلغت قيمته (0.853)، وهو معامل ذو دلالة إحصائية (0.05). كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتعتبر معاملات صدق الاتساق الداخلي التي تحصلت عليها الباحثة مقبولة، ودالة إحصائيا، والجدول(6) يوضح ذلك.

جدول (6): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس السلوك العدواني والمتوسط الكلي للمقياس.

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
1	.436*	10	.574**	19	**.684****
2	.494**	11	.496**	20	**.738****
3	.474**	12	.206	21	**.239**
4	.402*	13	.572**	22	**.675****
5	.566**	14	.385*	23	**.547****
6	.369*	15	.187	24	**.491****

7	.510**	16	.529**	25	**.625**
8	.552**	17	.548**	26	**.289**
9	.384*	18	.467**	27	**.541**

الأساليب الإحصائية المستخدمة: عُولجت البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة: معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفاكرونباخ، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار " ت " لعينة واحدة، واختبار" ت "لعينتين مستقلتين، والانحدار التدريجي المتعدد.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا–النتائج المتعلقة بمدى انتشار العنف الأسري بين أفراد العينة (طلاب الصف الثالث الإعدادي):

حُسِبَ المتوسط النظري للمقياس الذي بلغ (54) درجة على مقياس العنف الأسري، بينما كان متوسط العينة (36.59) بانحراف معياري مقداره 8.575، ويظهر أن متوسط العينة أقل من المتوسط النظري للمقياس، وللتأكد من أن الفرق بين المتوسطين يعكس فروقا حقيقية فقد استُخدِمَ الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة. وظهر أن القيمة التائية المحسوبة(20.302−)، ودرجة الحرية (99)، وهذا يشير إلى وجود فرق دالة إحصائيا بين الوسط الحسابي لدرجات جميع أفراد العينة على مقياس العنف الأسري، والوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0.000) لصالح الوسط الفرضي، مما يشير إلى انخفاض مستوى العنف الذي يعاني منه أفراد العينة، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العنف الأسري لدى الطلبة والمتوسط النظري للمقياس.

العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
100	54	36.59	8.575	−20.302	0.000

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسات: (المريخي و المريخي،2013)، (المطيري،2006)،(هادي و عبد النبي ،2013)، في حين تختلف مع دراسات: (السويطي،2012) (علي،2017)، و(الشيخ،2010)، (حمادة،2010)، التي أشارت إلى شيوع سوء معاملة الوالدين بنسبة 69% .وترجع الباحثة انخفاض مستوى

العنف الذي يعاني منه أفراد العينة إلى الأساليب التربوية المتبعة في تنشئة الأبناء، التي تعد مقبولة، كما تدل هذه النتيجة على وجود درجة من الوعي لدى الأسرة في كيفية التعامل مع الأبناء ومشكلاتهم؛ وذلك نتيجة لخبراتهم في معرفة الطرق الصحيحة في مواجهة المشكلات .

ثانيا –النتائج المتعلقة بمدى انتشار السلوك العدواني بين أفراد العينة (طلاب الصف الثالث الإعدادي):

حُسِبَ المتوسط النظري للمقياس الذي بلغ (65.5) درجة على مقياس السلوك العدواني، بينما كان متوسط العينة (41.50)، بانحراف معياري مقداره 12.272، وللتأكد من أن الفرق بين المتوسطين يعكس فروقا حقيقية استُخدم الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة. وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (21.187−)، ودرجة الحرية (99)، وهذا يشير إلى وجود فرق دالة إحصائيا بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني، والوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة(0.000) لصالح الوسط الفرضي، مما يشير إلى انخفاض مستوى العدوان لدى أفراد العينة وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات السلوك العدواني لدى الطلبة والمتوسط النظري للمقياس.

العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
100	65.5	41.50	12.272	−20.302	0.000

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (النعاس والطالب ،2015) حيث بينت تدني معدلات العدوان اللفظي والبدني والعدوان على الممتلكات. في حين تختلف مع دراسة (علي،2017)، ودراسة (دحلان، 2003)، التي بينت أن نسبة شيوع السلوك العدواني كانت عالية نسبيا.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتماشى مع نتيجة التساؤل الأول، التي بينت انخفاض مستوى العنف الذي يعاني منه أفراد العينة، وبالتالي انخفاض مستوى السلوك العدواني. وفي ذلك توافق مع نظرية التعلم بالملاحظة، التي ترى أن تعلم واكتساب السلوك سواء أكان (إيجابيًا أم عدوانيًا) يكون من خلال ثلاثة مصادر مهمة، هي الأسرة، والثقافة، والنماذج (دحلان، 2003)، وبالتالي يمكن إرجاع نتيجة الدراسة إلى وجود نماذج إيجابية أسرية تتعامل مع المشكلات بعدوانية أقل.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتعرف على الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس العنف الأسري:

حُسب المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ(38.20) بانحراف معياري(8.413)، والمتوسط الحسابي للإناث وقد بلغ(34.98) بانحراف معياري(8.515)، وللمقارنة بين المتوسطين استُخدِم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.902)، وبما أن قيمة (t) لم تصل إلى مستوى الدلالة فإنه

يمكن القول: أنه لا توجد فروق بين درجات الذكور والإناث على مقياس العنف الأسري، والجدول(9) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في العنف الأسري بين درجات الذكور والإناث على مقياس العنف الأسري.

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	50	38.20	8.413	1.902	0.155
إناث	50	34.98	8.515		

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (حماد،2010) حيث لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض لسوء معاملة الو الدين (الجسدية، النفسية، الجنسية، الإهمال) فكلا الجنسين يتعرضان لسوء المعاملة بالدرجة ذاتها، في حين تختلف مع دراسة (سليمة ومحمد، 2017) و دراسة (السويطي،2012)، اللتان توصلتا إلى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضا لأشكال العنف الأسرى من الإناث، ويمكن تفسير النتائج بأن أساليب التربية التي تتبعها الأسرة بهدف تأديب الأبناء وتربيتهم ومعاقبتهم على تصرفاتهم غير المقبولة هي ذاتها المستخدمة مع الذكور والإناث.

رابعا: النتائج المتعلقة بالتعرف على الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني:

حُسب المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ(43.62) بانحراف معياري(12.406)، والمتوسط الحسابي للإناث قد بلغ(39.38) بانحراف معياري(11.882)، وللمقارنة بين المتوسطين استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.745)، وبما أن قيمة (t) لم تصل إلى مستوى الدلالة فإنه يمكن القول إنه لا توجد فروق بين درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني، والجدول(10) يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في السلوك العدواني بين درجات الذكور والإناث على السلوك العدواني.

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	50	43.62	12.406	1.745	0.084
إناث	50	39.38	11.882		

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ياحي،2017) في عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى السلوك العدواني، ودراسة (النعاس والطالب،2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالعدوان البدني والعدوان على الممتلكات.

وعلى الرغم من اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات فأنها تختلف مع دراسة (علي، 2017) (الشيخ،2010)، ودراسة (أسماء،2014) التي بينت أن نسبة العدوان تكون عند الذكور أكثر من الإناث.

يمكن تفسير هذه النتيجة بمعرفة ما يمر به المراهق، سواء أكان ذكرًا أو أنثى، بعدم الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني، فهذه الحالة الانفعالية تكون مرتبطة بالنمو إلى الحد الأقصى في الحالة الفسيولوجية والغددية التي تصل إلى حدها الأقصى في هذه المرحلة، من إفرازات داخلية ونمو الأجهزة الدورية والتنفسية والأوردة والشرايين، مما يجعل الحياة الانفعالية في أقصى حدها من النشاط والحيوية. (سلمى، 2015).

ويشير (باردويك) إلى أن الفروق بين عدوان الذكور والإناث في الشكل أو صور السلوك العدواني (الشيخ، 2010)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Osterman& Bhorkqvist &MJ,1998) أن العدوان غير المباشر هو الأكثر استخدامًا، والعدوان الجسدي هو الأقل استخدام لدى الإناث .مما يعني أن الإناث يملن أكثر إلى الأساليب التي لا تتضمن اعتداءات جسدية كالعدوان اللفظي والعدوان غير المباشر.

خامسا: النتائج المتعلقة بالتعرف على العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس العنف الأسري ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني:

حُسب معامل الارتباط بيرسون بين العنف الأسري والسلوك العدواني، والجدول(11) يوضح قيمة معامل الارتباط.

جدول(11): معامل الارتباط بيرسون بين العنف الأسري والسلوك العدواني.

أفراد العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
100	.624**	0.01

يتضح من الجدول (11) أن العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني بلغت (0.624**)، وأن هذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، وعليه تبين أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين درجات العنف الأسري والسلوك العدواني، وهذا يشير إلى ازدياد السلوك العدواني بزيادة العنف الأسري لدى أفرد عينة الدراسة .

وتلقى هذه النتيجة تأييدا من نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين العنف الأسري والسلوك العدواني، كدراسة علي(2017)، ودراسة (الصوفي والهاشمي،2012)، ودراسة (مخلوفي،2015) ودراسة أسماء(2014)، اللاتي أشرن إلى وجود علاقة ارتباط ذات دالة إحصائيا بين الإساءة اللفظية للوالدين والسلوك العدواني، وبين الإهمال والسلوك العدواني. وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (Jimenez& Moreno,2018،Estevez) التي أشارت إلى وجود علاقات دالة بين السلوك العدواني (التواصل العدائي) والصراع الأسري، ودراسة (spencer& Husan Liu,2018، xia) حيث بينت أن المراهقين الذين تعرضوا للعنف في الأسرة كانوا أكثر عرضة لتأثيرات الأقران العنيفين وقبول قواعد العنف، مما يزيد من احتمال ارتكابهم أعمال العنف والإيذاء في وقت لاحق من حياتهم.

وتتفق النتائج كذلك مع دراسة (yizhen, junxia, yan, jun,2006)التي أظهرت أن أنماط التربية والعلاقات الشخصية بين الطلاب كانت مرتبطة بشكل كبير بالسلوك العدواني للمراهقين والأطفال ، وأن أنماط التربية والصراعات الأسرية والعلاقة بين المعلم والطالب، وعلاقة الأقران من أكثر العوامل المرتبطة بالسلوك العدواني.

ويمكن تفسير الارتباط بين العنف الأسري والسلوك العدواني وفق ما تؤكده نظرية التعلم الاجتماعي بأن الأسرة لها الدور الأكبر في تعلم السلوك العدواني، من خلال ما تقدمه من نماذج للعنف؛ مثل: الخلافات والصراعات داخل الأسرة، والمشاجرات بين الآباء والآخرين، وغيرها من الملاحظات والمشاهدات التي يمكن أن تساعد في اكتساب القيم والمعايير التي تقدم السلوك العدواني بأنه سلوك مقبول وجيد، ووسيلة لحل الصراعات بطريقة فاعلة، مما يعني أن تعرض الفرد للنماذج العدوانية يسهم في تشكيل السلوك العدواني لديه.

سادسًا: النتائج المتعلقة بمعرفة أكثر أنواع العنف الأسري (الجسدي، المعنوي، الإهمال) قدرة على التنبؤ بالسلوك العدواني:

لمعرفة العلاقة بين المتغير المتنبأ (السلوك العدواني) مع كل متغير متنبئ على انفراد حُسِب معامل الارتباط بين السلوك العدواني وأبعاد العنف الأسري (الجسدي، المعنوي، الإهمال) وقد بلغت(**0.582،**0.452،**0.655) على التوالي، وهي دالة عند مستوى(0.01)، ونظرا لتعدد المتغيرات المستقلة التي كانت ذات دلالة إحصائية في مدى ارتباطها بالمتغير التابع ولكن بنسب مختلفة استخدم الانحدار التدريجي المتعدد طريقة (forward) فتبين أن البعد الثالث (الإهمال) أقوى منبئ بالسلوك

العدواني وذلك بنسبة(0.429) كما ينبئ البعد الثالث (الإهمال) والبعد الأول(الجسدي) بنسبة (0.443)، إلا أن بعد الإهمال هو البعد الأقوى تنبؤًا بالسلوك العدواني، والجدول(12) يوضح ذلك.

جدول(12): نتائج الانحدار التدريجي المتعدد لبيان مدى مساهمة العنف الجسدي والعنف المعنوي وعنف الإهمال في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة في مربع الانحدار	قيمة(f)	مستوى الدلالة	قيمة(t)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار
السلوك العدواني	الإهمال	.655[a]	.429	.429	73.705	0.000	4.754	0.000	**0.655**
	الإهمال+ الجسدي	.674[b]	.454	.025	40.322	0.000	5.582	0.000	**0.532**
							2.095	0.03	**0.200**

يتضح من النتائج في الجدول(12) أن بعد الإهمال هو أقوى تنبؤًا بالسلوك العدواني، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (النجداوي وكفاوين،2015) بأن سلوكيات المبحوثين العدوانية هي نتيجة لإهمال أسرهم في المراقبة والإشراف على سلوكياتهم، سواء داخل المنزل أو خارجه، كما أن هذا الإهمال خلق لهم فرصًا ليعيشوا بحرية ودون رقابة؛ مما أدى بهم إلى ارتكاب المشاجرات.

كما تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة أسماء (2014) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية بين الإهمال والسلوك العدواني، ودراسة (Widom,1989) أن الأشخاص الذين تعرضوا للإساءة والإهمال الأسري لديهم معدلات أعلى في عدد التوقفات المتعلقة بالقيام بجرائم عنف، وكذلك دراسة الصوفي والمالكي (2012) التي بينت أن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد الإهمال أو التساهل أو تسلط الوالدين. وهذه النتائج تبين العلاقة الوثيقة للسلوك العدواني بأساليب التربية والبيئة التربوية والوسط الاجتماعي، حيث إن أساليب التربية غير الفاعلة والسلبية يمكن أن تساهم في وجود سلوكيات عدوانية لدى الأبناء، فإهمال الأهل للأبناء وانشغالهم بأمورهم الخاصة كالعمل و المناسبات والزيارات الاجتماعية، أو الانشغال بمتابعة كل جديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، بالإضافة إلى استخدام أساليب في التعامل مع مشكلات الأبناء تعتمد على الهجر أو النبذ أو حتى إظهار اللامبالاة بهم كرد فعل عكسي وسلبي لما يقومون به من تصرفات أو

سلوكيات لا تعجب الوالدين كل ذلك يعزز لدى الأبناء التصرف بشكل غير مسؤول نتيجة لعدم وجود رقابة ما تنتج عنه سلوكيات خاطئة، بحيث تكون سلوكياتهم عدائية تجاه الآخرين .

توصيات الدراسة:

1. تنظيم ندوات ومحاضرات لتوعية الآباء والأمهات بخطورة العنف الأسري وانعكاسه على سلوك الأبناء وعلى صحتهم، وإرشاد الأسرة لأفضل أساليب معاملة الوالدين التي تساعد الأبناء على النمو السليم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.
2. التأكيد على دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في زيادة الوعي والاهتمام بأساليب معاملة الوالدين الإيجابية، وذلك من خلال برامج تربوية أسرية متخصصة.
3. ضرورة اهتمام الوالدين بالأبناء، والوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم ودعمهم، وإظهار المشاعر الإيجابية اتجاههم، وقضاء أوقات معهم تكون ذات جوده وفائدة بالنسبة للأبناء والوالدين، وذلك لمتابعة مشاكلهم ومعرفة اهتماماتهم، وكذلك قضاء أوقات للترفيه معا، فذلك من شأنه المساهمة في زيادة العلاقات الأسرية وقوتها.
4. حث الوالدين على اللجوء إلى الحوار لمناقشة مشكلات الأبناء وحلها، بدلا من التعامل معهم بقسوة وعنف.
5. إجراء دراسات أخرى مشابهة للدراسات الحالية في مدن أخرى، وعلى فئات عمرية متنوعة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
6. إجراء المزيد من الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، التي تهدف إلى تحديد الأسباب الكامنة وراء العنف الأسري.
7. القيام بدراسات تبحث في العوامل التي من شأنها المساهمة في وجود السلوك العدواني.
8. إجراء دراسات حول فاعلية برنامج تدريبي في الحد من السلوك العدواني.

قائمة المصادر:

المصادر العربية :

- إبراهيمي،الطاهر،و إبراهيمي، أسماء (2014). **الحوار كأسلوب تربوي داخل الأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي**. مجلة علوم الإنسان والمجتمع.ع (11): 15-32.
- أبوقورة، خليل قطب (1996). **سيكولوجية العدوان**. مكتبة الشباب، الهيئة العامة لقصور الثقافة.

- **أسماء، بن حليم(2014). السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم** . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الوادي ، ع (2) : 21 – 79 .
- ال سعود، بنت عبد الرحمن (2005). **إيذاء الأطفال أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له.** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.ط1.
- الجريس، منيرة الصبيفي (2018).**العنف المعنوي الأسري وعلاقته بتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة** المتوسطة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
- حمادة، وليد (2010). **سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في محافظة دمشق الرسمية).** مجلة جامعة دمشق.ج(26): 235–270.
- دحلان، أحمد محمد عبد الهادي (2003). **إظهار العلاقة بين مشاهدة برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزه.** (رسالة ماجستير.غير منشورة)الجامعة الإسلامية ، كلية التربية قسم علم النفس.
- الرميحي، محمد سالم داوود(2012). **العنف الأسري وانعكاساته الأمنية.** (رسالة ماجستير غير منشورة).الأكاديمية الملكية للشرطة، البحرين.
- زيدان ، مصطفى(1982): **النمو النفسي للطفل والمراهق**، ط1
- سلمى، يمينه (2015): **مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين أبناء الطلاق.** (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة محمد خيضر ، قسم العلوم الاجتماعية ، الجزائر.
- سليمة، جعرير، و محمد، لحرش (2017).**العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بولاية الشلف.** جامعة الشلف ،جامعة الجزائر2.ص 61–69 .
- السويطي، عبد الناصر (2012). **العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل** . مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية. ج (14) ، ع (1) : 281–310.
- شرفة، لياس، وبن تروش، عماد (2017).**المعاملة الوالدية و العنف الأسري وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى الشاب دراسة حالة ميدانية لشاب جزائري** مجلة العلوم الإنسانية. الجزء(1) ج (1) ، ع (8) : 199 – 212 .
- الشيخ، محمد الشيخ حميدة (2010). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط والحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة**، ليبيا.(رسالة دكتورا غير منشورة), جامعة الخرطوم.
- الصوفي،أسامة حميد حسن، والمالكي،فاطمة هاشم قاسم (2012).**التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.** مجلة البحوث التربوية والنفسية ع (35) : 146–188 .
- عامر ، طارق عبد الرءوف (2008):**أصول التربية.**
- علي، نور جبار(2017). **العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية.** مجلة الفتح. ع (2) : 254–284.
- العيسوي، عبد الرحمن (2009).**علم النفس العام**، دار المعرفة الجامعية.

- غزوان، أنس عباس (2015). **العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاساته على الشخصية**. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية . ج(23)، ع (4): 2155– 2175 .
- الكساب،على عبد الكريم محمد، وعشا ،انتصار (2013).**واقع العنف الأسري ضد الأطفال في المجتمع الأردني من وجهة نظر الأطفال أنفسهم**. مجلة الطفولة العربية . ع (64) :33–62.
- الكعبي، إبراهيم محمد (2013): **العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري**. مجلة جامعة دمشق . ج (29) ، ع (3–4) : 247–297.
- محمد، نجية إبراهيم، و خلف، صادق سلمان (2010).**السلوك العدواني بين التلاميذ بطيء التعلم و العاديين** . دراسات تربوية.ع(9):41 –72 .
- مخلوفي، سعيد بن عبد الله، (2015): **علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة باتنة بالجزائر**. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
ج (13) ، ع (1) : 29–61 .
- المرشدي، عماد ، ونصار، حسين (2018). **العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. ع (4):806 –829.
- المطيري، عبد المحسن بن عمار (2006). **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**. (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة نايف، قسم العلوم الاجتماعية .
- مقحوت، فتحية(2014).**أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط بثانوية الجديدة للرياضيات**. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجزائر العاصمة.
- مكي، رجاء، وعجم، سامي (2008). **إشكالية العنف المشروع والعنف المدان**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت
- النجداوي ،آن موسى ، و كفاوين، محمود (2015). **أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم**. الجامعة الأردنية. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية ج (42) ،ع (2) : 1487–1508.
- النعاس،عمر مصطفى، و الطالب، سالمة أحمد(2015):**معدلات انتشار السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة مصراتة**.مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته ع(6): ص 133–152.
- هادي، زهراء عبد الحمزه، وعبد النبي، هناء (2013).**قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية**.مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية ج (38) ، ع (1) : 285 – 310 .
- ياحي ،شفيقة (2017).**تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط** .مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. ج (7) ، ع (12) : 335 – 348 .

المصادر الأجنبية :

- contersa , lourdes & Can, Maria.(2016).Child–to parent violence; The role of exposure to violence and it's relationship to social cognitive procession. **The European Journal of psychology**. vol (8) , No (2): 43–50.

- Estevez Estefania , Jimenez Teresa I & Moreno David.(2018). Aggressive behaviors in adolescence as a predictor of personal ,family, and school adjustment problems .**Psicothema**. vol (30) , No (1) 66-73.
- McCloskey, Loura & lichter Erika.(2003) .The contribution of martial violence to adolescent aggression across different relationships. **Journal of interpersonal violence**. vol (18) , No (4) 390-412.
- Osterman , Karin , Bhorkqvist ,kaj&MJ,Airkaukiainen.(1998).Aggressive behavior. **official Journal of international society for Research on Aggressive** . . vol (24) , No (1) 1-8.
- Widom, cathy.(1989).child abuses neglect and violent criminal behavior .**criminology**. vol (27) , No (2) 251-271.
- xia Yiwei,spencer D Li& Husan Liu Tzu.(2018).Interrelationship between family violence, and Adolescent violent Victimization ; An application and Extension of the cultural spillover Theory in chin .International Journal of Environmental and Research and public Health. . vol (7) , No (3): 73-90.
- yizhen Yu, Junxia Shi, Yan Huang & Jun Wang.(2006). Relationships between family characteristics and aggressive behaviors of children and adolescent. **Journal of Huazhang University of science and Technology Medical sciences** . vol (26) , No (3) 380-338.